

## النجمة بطلاً لكأس لبنان بضربات الترجيح

...وأخيراً عوّض النجمة ما فقدته من طموحات وما سعى إليه من إنجازات في بطولة الدوري، حيث نجح في اختتام موسمه بإحراز بطولة كأس لبنان، وبذلك استعاد فريق النجمة برهقه بابهي صورة وأجمل مشهد، فعاد أبناء المنارة إلى سيرتهم الأولى، عادت الألقاب والبطولات إلى خزائن «النبيذي»، وهو المشهود له بحصد الألقاب في الأوقات الصعبة. لم يخرجوا من الموسم بحفي حنين، بل تأيروا وعضوا على الجراح ليجملوا كأس لبنان عالياً وللمرة السادسة في تاريخهم، وبالمقابل جاءهم العيباويون حتى الرّمق الأخير وقدّموا أجمل موسمهم بالرغم من خسارتهم المزدوجة (البطولة والكأس) على أمل أن يواصلوا تألقهم في ميدان المسابقة الآسيوية، وجاء فوز النجمة بعد مباراة ماراتونية امتدت لأكثر من 130 دقيقة قبل أن تحسم بضربات الجزاء. مسك ختام الموسم الكروي جاء مسكا على النجمة ... مبروك للنجمة، الذي استاهل الفوز ليهديه إلى جمهوره الكبير الذي واكبه بفعالية وغطى المدرجات المخصصة له بالوان الفرح والتشجيع، مع تسجيل بعض الملاحظات على سيقفونية رمي اللقائي باتجاه الملعب، مباراة مشهودة في عزّ الحار، جاءت حافلة بالضغط من كل الاتجاهات، لكن النجمايين عرفوا كيف يستفيدون من تحرك الأخطاء، وحققوا الفوز. مبروك لأبناء المنارة ومبروك للفكرة اللبنانية نهاية موسمها على خير.

#### شريط اللقاء

في ظلّ حرص زائد، وتحت ضغط كبير مصدره حرارة الطقس وهدير الجماهير في المدرجات، بالإضافة إلى تفرّس دفاعي مكثّف من قبل النجمة ومدروس من قبل العهد،



سارت الدقائق الأولى من المباراة بإيعاز مشترك من المدرّبين «ممنوع الخطأ»، ولذلك لجأ اللاعبون إلى الإمعان في التمرير عرضا وطولا وبوسطا مع أرجحية عداوية لناحية تشكيل الخطورة عبر الدينامو عبد الرزاق حسين دقيق، وفي الدقيقة 30 اضاع عبد الرزاق حسين فرصة التقدم عندما أهداه مهدي فحص كرة «مقشرة» ليجد نفسه منفردا ومسددا بجانب القائم، ثم سدّد درامي برأسه بين يدي الحارس، والحق يُقال بأن العهد كان الطرف الأفضل في هذا الشوط انشاثرا وتسديدا، مع نجاح وسط النجمة في أداء دوره على صعيد قطع الكرات ووقف الخطورة.

وفي الشوط الثاني، واصل العهد اندفاعته من دون فاعلية في مواجهة الرمي المحروس من كتبية «مستبسلة» بقيادة الفالحي، وفي الدقيقة 53 سدّد «اونيكا» وكادت



انفرداية وصلتته من عبد الرزاق حسين، وكزّر درامي حظه في التسديد وهو في مواجهة «الكتوك» لكن كرته لم تدرّ المرعى، وتسجّل لأحمد زريق اندفاعاته الهجومية على الرغم من مشاركة في مركز الغائب بداعي الإيقاف حسين دقيق، وفي الدقيقة 30 اضاع عبد الرزاق حسين فرصة التقدم عندما أهداه مهدي فحص كرة «مقشرة» ليجد نفسه منفردا ومسددا بجانب القائم، ثم سدّد درامي برأسه بين يدي الحارس، والحق يُقال بأن العهد كان الطرف الأفضل في هذا الشوط انشاثرا وتسديدا، مع نجاح وسط النجمة في أداء دوره على صعيد قطع الكرات ووقف الخطورة.

وفي الشوط الثاني، واصل العهد اندفاعته من دون فاعلية في مواجهة الرمي المحروس من كتبية «مستبسلة» بقيادة الفالحي، وفي الدقيقة 53 سدّد «اونيكا» وكادت

الوقت الإضافي الأول سريعا بلا أيّة فرصة حقيقية، ثمّ سارت الأمور وفق قناعة راسخة عند لاعبي الفريقين بأن معركة ضربات الجزاء ستكون الحكم بينهم. لكن المفاجأة تمثّلت بخسارة العهد لجهود لاعبه محمد درامي الذي اعتدى على قلب دفاع النجمة رضوان الفالحي. وهنا حاول النجمايون استغلال النقص العددي في آخر 6 دقائق، فيما سعى العهد للاستفادة من المرتدّات، لتنتهي المباراة (120 دقيقة) بالتعادل السلبي والاحتكام إلى «البنالتيات».

#### لقطات

- إجراءات أمنية صارمة نفذتها القوى الأمنية منذ الصباح الباكر في سياق الاستعداد لاحتضان ملعب برج حدود اللقاء المسمار.

- قاد المباراة طاقم حكّام قبرصي بقيادة كريستوس، وهو نفسه الذي قاد لقاء العهد والصفاء في ختام البطولة.

- سبق للنجمة أن أحرز كأس لبنان 5 مرات والعهد 4 مرات، وكان الفريقان تتجعي فسددها لتغلو العارضة الثانية (64). لكن المتكيظ محمد قاسم أنقذ الموقف، بعد ذلك سدّد التكتجي

في بادرة طيبة قبل المباراة، دخل الفريقان خلف المدرّبان الروماني تيتا فاليريو والإلماني روبرت جانسيرت، اللذان كانا يحملان العلم اللبناني معا.

- في ضوء نتيجة المباراة، تأهّل النجمة للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

- سجّل ضربات الترجيح للنجمة: عباس عطوي، رضوان الفالحي، قاسم الزين، يوسف الحاج وخالد تكتجي. فيما سجّل للعهد أحمد زريق، حسين الزين، عباس كتعان، عبد الرزاق حسين وأضاع حسين حيدر.

## البناء

### ...وفي «النهائي» ظهرت الحقيقة وانكشف «المستخبّي»

#### ■ إبراهيم وزنه

قصة «الحكمة والرياضي» في كتاب كرة السلة اللبنانية، قصّة فيها الكثير من الإثارة والتشويق، حافلة بمحطات من الودّ والدّهاء والتمثيل والزياء، ربما ذلك لزوم ضخّ الحماسة أمام الأجيال في لعبة نجح فيها لبنان بالوصول إلى العالمية ثلاث مرّات، وأملا بإبقائها تحت ضوء الإعلام الذي لا نذكر دوره في ترجمتها إلى كل اللغات، طمعا بكسب الإعلانات. قصّة لن تنتهي فصولها في المدى المنظور، لأنّ عباراتها صيغت بانفاس سياسية وأقلام طائفية، وارتداداتها تُوّرت من جيل إلى جيل. قصّة يجب أن تدرّس للأجيال القادمة من اللبنانيين لتكجون العبرة والدرس لمن يجيد القراءة بتجرّد، قصّة أبطالها يجيدون تبادل الأدوار وتقمص الشخصيات المناسبة لكل موسم، قصّة لو قرأناها عشرين مرّة فسندج أنفسنا في كل مرّة أمام استنتاجات جديدة للمجريات وللشخصيات مع فهم متواضع للأحداث وغموض دائم في ملامح أبطالها. قصّة، هي من أجمل القصص ... ولا قصّة إيريقي الزيت.

أكثر من عشرين عاما مضت على حفل التوقيع، والقصّة تصدر في كل موسم بطبعة جديدة ومزيّدة ومنقّحة، تارة بغلاف أخضر وطورا بغلاف أصفر، تارة تُهدى إلى «الحكيم» وأخرى إلى «الشهيد»، فيما الكاتب واحد وهو الخيال، وأمّا القراء فهم الأجيال. مطارحها محفوظة عن ظهر قلب، من المنارة إلى غزير ومن غزير إلى المنارة، وكاتب النص «الاتحاد» يلهث لإرضاء الطرفين والضحك عليهما، وفي كثير من الأحيان يغدر بهما.

تدور أحداث هذه القصة «البلدية» بين فريقين وجماهيرين وعلى ملعبين، الكل يسعى للوصول

## رياضة 15

إلى منصّة التتويج وفي الوقت نفسه لا أحد يقبل بالخسارة، ففعليةً «أنا أو لا أحد» واللقب مهما كان الثمن، تتحكّم في أدقّ التفاصيل فكيف مع بطولة تزيد مصاريفها عن مليون دولار لكل بطل من أبطال القصة، كما أنّ لكل جمهور قاموسه الخاص من العبارات والتصنّفات والثقافة الخاصة في التعاطي مع الآخر، فيما يدعيّ الاتحاد بأنّه الحكم العادل لكنه غالبا ما يقع في زلّات لا تُعدّ ولا تُحصى، تارة عن قصد وأخرى عن غير قصد، والأنكى أنّ تبادل التهم والشتم والتّرمي للقناني هو العنوان الأساسي في الحوار والتحاور بين الطرفين، كل يفتي على ليلاء، وكل يريد اللقب في خزانته. أمّا المنتخب الوطني، للأسف، فلا محل له في وجدان من ذكرنا من أشخاص وأبطال وجهات راعية أو نافلة أو منظّمة أو مشرفة!

في سلسلة النهائي الأخيرة، تابعا مشاهد تتمّ عن روح رياضية عالية بين طرفي اللقب، تبادل اللقبات وتبريكات هازجة لتنتهي المباريات قبل مواعيدها، وتصاريح مهنّئة وابتسامات عريضة. نعم هذا كله حصل قبل أن تدقّ ساعة الحسم، وعند الحسم يُكرّم المرء أو يُهان. ففي ليلة القبض على الكأس، ومع اقتراب مقصّ الرياضي من شبكة الحكمة في ملعب غزير، وقع الإشكال وخلعت الأقنعة وبان تصرّفات كلها لا تبشّر بخير الرياضة في لبنان، فالى متى هذه «القصّة الهزلية» ستبقى تتحكّم في جسد رياضتنا الميتلة بسموم وأقات، رحمة بالآتي من الأجيال؟ لا تتملّأو دوري، ولا تتكلموا بلسانين، فلتكن القناعة راسخة في العقول وسورّة إلى الأجيال، بأنّ الدين لله و«اللقب» من حق الجميع.

## الاتحاد يُنهي «السلسلة» معلناُ الرياضي بطلاً للبنان

مع تحميل المسؤولية للاتحاد في حماية المباراة وسلامة اللاعبين. وفي النهاية أعلن رئيس نادي الحكمة رضه المطلق بإخراج الجمهور.
3. بعد مرور أكثر من ساعة والقوى الأمنية تسعى جاهدة لضبط الوضع، والتحريض الشبهري الذي مورس على أحد الحكام عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي باتهامه بطريقة مدبرة، مما خلق جوّاً غير مقبول لدى الحكام.

4. اتّجاه هذا الوضع، كان لا بُدّ من اتّخاذ الموقف والقرار السليم.

انطلاقا من هذه الوقائع والمعطيات التي كانت مفتوحة أمام أعين اللبنانيين، وحرص الاتحاد على إقناع اللعبة من موقع استخدام التعقّل والتبصر البعيدة عن قرارات الضعف أو زلات الفعل تقزّن:

– تقريم نائب رئيس النادي الرياضي تمام الجارودي 60 وحدة، سندا لأحكام المادة 148 من النظام العام بسبب الشتمات والتشهير.

– تقريم النادي الرياضي 20 وحدة سندا لأحكام المادة 148 من النظام العام، بسبب حركات الأيدي التي قام بها أحد إداريينه.

– تخسير نادي الحكمة المباراة، سندا لأحكام المادة 150 من النظام العام (0–20)، وذلك بسبب تعطيل جمهوره للمباراة وتقريهه 250 وحدة.

### سيدات هومنتمن يُحرزن بطولة لبنان السلوية

تُوّج فريق هومنتمن أنطلياس بطلاً للبنان في كرة السلة للسيدات، وذلك بعد تقدّمه على الرياضي ببيروت بنتيجة (3–1) في مجموع مباريات النور النهائي.

وكانت المباراة الحاسمة قد أجريت مساء السبت على ملعب هومنتمن في مزره أمام حشد جماهيري كبير، تقدّمه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة المهندس وليد نصار وعدد من أعضاء الاتحاد وأركان النابيين. وانتهت المباراة بنتيجة (61–54)، الربع الأول (10–11)، والثاني (23–18)، والثالث (40–36).

وهو اللقب الأول لهومنتمن أنطلياس في بطولة لبنان للسيدات، بعدما كان احتل المركز الثاني لسنوات طويلة خلف الإنترانيك أو الرياضي بيروت.

وفي ختام المباراة، سلم نصار كأس البطولة إلى قائدة هومنتمن أنطلياس ناتالي سيفاديجان.

## كولومبيا تهزم أميركا في الافتتاح والتعادل عادل بين كوستاريكا والبارغواي

فاز منتخب كولومبيا لكرة القدم على نظيره الأمريكي (2–صفر) في المباراة الافتتاحية من بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى 26 حزيران بشكل استثنائي بمناسبة الذكرى المئوية لانطلاق المسابقة، وبمشاركة 16 منتخباً وُرّعوا على 4 مجموعات. وسجّل كريستيان زاباتا (5)، وخاميس رودريغيز (42) من ركلة جزاء الهدفين. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة، التي جمعت بين البارغواي وكوستاريكا، فقد لقي برايان روبيز قائد منتخب الأخير باللوم على الطفس السئ في تعادل فريقه السليبي مع البارغواي. وقال روبيز: “كانت مباراة صعبة للغاية وبشكل رئيسي بسبب الطقس...أعتقد أنّ التعادل نتجة عادلة”. وبلغت درجة الحرارة في أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية 33 درجة مئوية بخلاف ارتفاع نسبة الرطوبة، ممّا أدى إلى حصول الفريقين على وقتين مستقطعين لتناول المشروبات واستجماع قواهم.

## البرازيل تقع في فخ التعادل مع الإكوادور

من الأورغواي ومعه مساعدين، ومن المحتمل أن يُصار إلى تدعيم الفريق بلاعب أورغوياني في الموسم المقبل، على أن تتطلق تمارين الفريق خلال الأيام المقبلة بشكل يتلاءم مع متطلبات شهر رمضان المبارك، استعداداً للمشاركة في مسابقة كأس النخبة. أبدى مدرّب فريق طليعي في لعبة جماعية تخوّفه من تأمر الحكام على فريقه ومنعه من تكرار الإنجاز الذي حقّقه في الموسم الماضي، وراسى المدرّب الخبير أنّ اتحاد اللعبة هو المسؤول الأول عن عدم حيادية الحكام، كما أن الحكام يتفاوضون عن أخطاء وتهجمات فريق رئيس الاتحاد بشكل كبير.

الأجمل خلال الموسم، فيما خلف النيجيري كبيرو موسى (شباب الساحل) جائزة أفضل لاعب أجنبي (364 نقطة)، فيما كانت المنافسة لنيل لقب أفضل مدرّب لمصلحة مدرّب الصفاء إميل رستم.

وشهد الحفل إعلان باتريك الهبر، ممثّل مجموعة «جي غروب»، عن دخول بنك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كراع لكرة القدم، وجدد رئيس مجلس إدارة ومديرّ عام شركة «ألفا» المهندس مروان حياك دعم شركته للعبة وإيمانها بها، ودعا رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر الجماهير إلى دعم اندبئتها بإصرار وحضارية، كما شهد الحفل الذي حضره أمين يونس النجم اللبناني – الإلماني في أياكس أمستردام الهولندي تكريما لتجني لبنان الدوليين المعزّزين رضا عنتر ويوسف محمد.

### موغوروسا تهزم وليامس وتحرز بطولة «رولان غاروس»

أحرزت الإسبانية غاربيني موغوروسا لقبها الأول في البطولات الكبرى على حساب الأميركية سيرينا وليامس، الصنفة الأولى وحاملة اللقب، بفوزها الصريح عليها 5–7 و6–4 السبت في المباراة النهائية لبطولة رولان غاروس لكرة المضرب.

وأشارت موغوروسا لخسارتها في نهائي ويمبلدون الأخير أمام سيرينا 6–6 و4–6. وحققت فوزها الثاني على منافستها الأميركية مقابل ثلاث خسارات.

وعُزّت موغوروسا عن فرحتها باللقب: «أنا متحمّسة جدا لخوض النهائي أمام واحدة من أبرز اللاعبات. كان النهائي المثالي وأنا سعيدة. نشأت باللعب على الأراضي الترابية، لذا فألمر رائع لي وإسبانيا. سيرينا لاعبة قوية جدا، فحاولت أن أقاتل قدر الإمكان».

ونالت موغوروسا الصنفة رابعة جائزة مالية بقيمة مليوني يورو مقابل مليون يورو لوليامس في البطولة البالغة جوائزها 32 مليون يورو.

وكانت موغوروسا حجزت بطاقة النهائي بفوزها على

## وفاة الأسطورة محمد علي كلاي

سوني ليستون وانتزع عرش الملاكمة منه، وغير اسمه من كاسيوس مارسيلوس كلاي جونور إلى محمد علي. وفي العام 1985 جاء كلاي إلى لبنان كوسيط من أجل المساهمة في الإفراج عن أحد المخطوفين الأجانب فالتقى عدداً كبيراً من الشخصيات والفاعليات، ومنذ أكثر من 22 عاماً يُعاني من مرض الزّعاش (الباركنسون)، وفي سجله الكثير من الوقاات الإنسانية والمواقف المشرّقة.

